الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

ردا على قنوات الفتنة ..الطبيب الشرعي يؤكد أن محمد أكتع توفـي نتيجة أزمة قلبيـة.. رقيب أول في الجيش يروي تفاصيل خطفه من قبل مجموعة مسلحة

حلب
سانا- الثورة
الصفحة الأولى
السبت 18-6-2011
فيما روى رقيب أول في الجيش العربي السوري تفاصيل خطفه في حي برزة بدمشق على يد عناصر مجموعة مسلحة أجبرته بعد ذلك على تصوير مقطع فيديو بهدف الاساءة للجيش والنيل

من سمعته أكد الطبيب الشرعي محمد علي مسلاتي وذوو المواطن محمد اكتع عبد الرزاق 40 عاما من أهالي مدينة حلب انه توفي نتيجة نوبة قلبية حادة بسبب احتشاء عضلة القلب مرضية المنشأ بعكس ادعاءات بعض القنوات المغرضة من أن المتوفى قتل على يد قوى الأمن.

وذكر الطبيب مسلاتي المشرف على تشريح الجثة في تصريح لمندوب سانا ان المواطن توفي بعد خروجه من أحد جوامع مدينة حلب على بعد 50 مترا حيث سقط على الأرض بشكل فجائي وتم إسعافه من قبل ذويه إلى مشفى النايف حيث فارق الحياة.

وأوضح مسلاتي انه تم الكشف على الجثة بوجود قاضي التحقيق الرابع عشر بحلب مدحت الخرفان وشخصت الحالة على أن الوفاة حدثت نتيجة نوبة قلبية حادة مرضية المنشأ مشيرا إلى أنه كان مضى على زمن الوفاة حوالي ثلاث ساعات من لحظة الكشف.

وأضاف مسلاتي أنه تم الكشف على المتوفى أيضا في مشفى النايف من قبل الأطباء الموجودين وشخصت حالته على أساس احتشاء حاد في العضلة القلبية ولم تلاحظ أي آثار لشدة أو عنف على الجثة ولا توجد أي شبهة جنائية.

من جهتهم أفاد ذوو عبد الرزاق أن المتوفى تعرض لأشعة شمس وإرهاق ما أدى إلى إصابته بنوبة قلبية فجائية.

وقال علي أكتع شقيق المتوفى إنه أخبر حوالي الساعة الثانية من بعد ظهر أمس أن شقيقه توفي وهو في مشفى بجانب جامع آمنة فذهب إليه حيث أخبره الطبيب أن شقيقه توفي نتيجة إصابته بذبحة قلبية.

وأضاف أكتع انه تابع حالة شقيقه المتوفى في الطبابة الشرعية وأبلغوه هناك أن شقيقه توفي نتيجة إصابته باحتشاء في العضلة القلبية مؤكدا أنه شاهد جثة شقيقه بعينه ولم يشاهد عليها آثارا لأي ضربة أو رصاصة كما زعمت بعض القنوات.

بدوره قال إمام وخطيب جامع الكراج كنا نتابع حالة المتوفى محمد في المشفى وفي الطبابة الشرعية وبعدها قمنا بدفنه ولم نشاهد تواجدا لأحد من قناتي الجزيرة أو العربية فمن أين أتوا بهذه الأخبار الكاذبة.

من جهة ثانية روى رقيب أول في الجيش العربي السوري تفاصيل خطفه في حي برزة بدمشق على يد عناصر مجموعة مسلحة أجبرته بعد ذلك على تصوير مقطع فيديو بهدف الاساءة للجيش والنيل من سمعته وذلك بعد أن قامت بتهديده وتعذيبه.

وقال الرقيب أول محمد عبد الكريم الفجر في حديث للتلفزيون السوري انه من قاطني مساكن عش الورور في حي برزة وعندما كان ذاهبا الى منزله هاجمته مجموعة وقامت بضربه بالعصي والحجارة فيما اعتدى عليه بعضهم بأيديهم وأرجلهم قبل أن يدخلوه الى أحد المنازل ويجلسوه على الارض في غرفة وهو مقيد اليدين ومعصوب العينين.

وأضاف الفجر ان المجموعة الموجودة في الغرفة كانت مسلحة ببندقية آلية وبندقية من نوع بومبكشن وقام أحد أفرادها بسؤاله وهو يوجه السلاح اليه عن مكان خدمته واسم قائده والمهمات التي قام بها في الوقت الذي كان الدم ينزف من رأسه.

وقال الفجر ان هذا المسلح قال له انهم سينظفون وجهه من أجل أن يصوروا له مقطع فيديو يعترف فيه بأنه انشق عن الجيش مع أربعة من زملائه بعد أن رفضوا أوامر اطلاق النار وبأن الجيش أطلق النار عليهم أثناء هربهم وأن أهالي المنطقة التي كانوا فيها من المتظاهرين السلميين الذين لا يحملون السلاح حموهم وكل ذلك مقابل أن يضمنوا له حياته.

وأضاف الفجر انه اضطر أمام تهديد المجموعة بالقتل والتعذيب أن يقول ما طلبوه منه وقاموا بتصويره وبعد ذلك ضربوه وعندها دخل أحد الاشخاص وخاطب أحد الموجودين بكلمة سيدي ما يعني أنهم تنظيم.

وقال الفجر ان الشخص الذي قام بالتحقيق معه طلب من شخص اخر أن يتخلص منه عبر اطلاق النار عليه ورميه بعيدا وبعد أن خرج هذا الشخص حدثت ضجة كبيرة في الخارج وسمعهم يتناقشون بعد أن حدث شجار بينهم حول كيفية التخلص منه وكان احدهم يقول انني أريد تقطيعه وهو على قيد الحياة في حين قال اخر ان زجاجة البنزين معي وأريد أن احرقه وأرسله الى الجيش الذي أرسله.

وأضاف الفجر ان المجموعة قامت بعد ذلك بتقييد يديه بشكل أقوى ثم أخرجوه من المنزل وساروا به ثلاثة أرباع الساعة وتركوه بعدها ليتم اسعافه الى المستشفى من قبل الجيش.

E - mail: admin@thawra.com

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ـ دمشق ـ سورية